



# مجلة بحوث

## جامعة حلب في المناطق المحررة

المجلد الثالث - العدد الثاني

الجزء الأول

1445 / 12 / 7 هـ - 2024 / 6 / 13 م

علمية - ربعية - محكمة

تصدر عن

جامعة حلب في المناطق المحررة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

د. جلال الدين خانجي      أ.د. زكريا ظلام      أ.د. عبد الكريم بكار  
أ.د. إبراهيم أحمد الديبو      أ.د. أسامة اختيار      د. أسامة القاضي  
د. يحيى عبد الرحيم

هيئة تحرير مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

رئيس هيئة التحرير: أ.د. أحمد بكار

نائب رئيس هيئة التحرير: أ.د. عماد برق

أعضاء هيئة تحرير البحوث التطبيقية	أعضاء هيئة تحرير البحوث الإنسانية والاجتماعية
أ.د. عبد العزيز الدغيم	أ.د. عبد القادر الشيخ
أ.د. ياسين خليفة	د. جهاد حجازي
أ.د. جواد أبو حطب	د. ضياء الدين القاش
أ.د. عبد الله حمادة	د. سهام عبد العزيز
أ.د. محمد نهاد كردية	د. ماجد عليوي
د. ياسر اليوسف	د. أحمد العمر
د. كمال بكور	د. محمد الحمادي
د. مازن السعود	د. عدنان مامو
د. عمر طوقاج	د. عامر المصطفى
د. محمد المجبل	د. أحمد أسامة نجار
د. مالك السلیمان	
د. عبد القادر غزال	
د. مرهف العبد الله	

أمين المجلة: هاني الحافظ



## مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

مجلة علمية محكمة فصلية، تصدر باللغة العربية، تختص بنشر البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات، تتوفر فيها شروط البحث العلمي في الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلمي وخطواته، وذلك على صعيدي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية والتطبيقية.

### رؤية المجلة:

تتطلع المجلة إلى الريادة والتميز في نشر الأبحاث العلمية.

### رسالة المجلة:

الإسهام الفعّال في خدمة المجتمع من خلال نشر البحوث العلمية المحكمة وفق المعايير العلمية العالمية.

### أهداف المجلة:

- نشر العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلمية.
- توطيد الشراكات العلمية والفكرية بين جامعة حلب في المناطق المحررة ومؤسسات المجتمع المحلي والدولي.
- أن تكون المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مختلف العلوم.

الرقم المعياري الدولي للمجلة ISSN: **2957-8108**

البريد الإلكتروني: [journal@uoaleppo.net](mailto:journal@uoaleppo.net)

الموقع الإلكتروني للمجلة: [www.journal.uoaleppo.net](http://www.journal.uoaleppo.net)



## معايير النشر في المجلة:

- ١- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات العلمية باللغة العربية.
- ٢- تنشر المجلة البحوث التي تتوفر فيها الأصالة والابتكار، واتباع المنهجية السليمة، والتوثيق العلمي مع سلامة الفكر واللغة والأسلوب.
- ٣- تشترط المجلة أن يكون البحث أصيلاً وغير منشور أو مقدم لأي مجلة أخرى أو موقع آخر.
- ٤- يترجم عنوان البحث واسم الباحث والمشاركين أو المشرفين إن وجدوا إلى اللغتين التركية والإنكليزية.
- ٥- يرفق بالبحث ملخص عنه باللغات الثلاث العربية والإنكليزية والتركية على ألا يتجاوز ٢٠٠-٢٥٠ كلمة، وبخمس كلمات مفتاحية مترجمة.
- ٦- يلتزم الباحث بتوثيق المراجع والمصادر وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7).
- ٧- يلتزم الباحث بألا يزيد البحث على ٢٠ صفحة.
- ٨- ترسل البحوث المقدمة لمحكمين متخصصين، ممن يشهد لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية في تقييم الأبحاث، ويتم هذا بطريقة سرية، ويعرض البحث على محكم ثالث في حال رفضه أحد المحكمين.
- ٩- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة خلال ١٥ يوماً.
- ١٠- يبلغ الباحث بقبول النشر أو الاعتذار عنه، ولا يعاد البحث إلى صاحبه إذا لم يقبل، ولا تقدم أسباب رفضه إلى الباحث.
- ١١- يحصل الباحث على وثيقة نشر تؤكد قبول بحثه للنشر بعد موافقة المحكمين عليه.
- ١٢- تعتبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة، ولا تكون هيئة تحرير المجلة مسؤولة عنها.

## جدول المحتوى

- ٩ ..... مستوى مهارات ما وراء الذاكرة.....  
د. عبد الحي المحمود
- ٥١ ..... قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة في الشمال السوري.....  
أ. أحمد المحمود د. محمد الحمادي
- ٩٣ ..... أثر التوزيعات النقدية في القيمة السوقية للشركات باختلاف الصناعة.....  
د. عبد الحكيم المصري
- ١٢٧ ..... مفهوم المكر في القرآن.....  
أ. مؤمنة رياض السّكعة د. ماجد عليوي
- ١٨٥ ..... القسم المسبوق بالأداة (أما) في شعر مجنون ليلى وابن الدُمينة.....  
أ. جابر فرحان السلامة د. ضياء الدين عبد الغني القالشي
- ٢١٣ ..... أزمة الهوية وعلاقتها بحل المشكلات.....  
أ. حسين الكنشي د. عبد الحي المحمود
- العامل الاقتصادي وأثره في التنافس السوفيتي - الأمريكي في الخليج العربي بين عامي (١٩٧١ -  
٢٣٩ ..... (١٩٧٣م).....  
أ. أحمد ازعيتير د. سهام هندراوي
- ٢٦٣ ..... أثر السياق في الدلالات الخاصة لصيغ جموع التكسير.....  
أ. هيفاء شيخ محمّد د. أحمد محمّد العمر
- ٢٨٥ ..... التحول إلى اللهجة الحضرية من قبل متحدثي اللهجة البدوية من سنجار في.....  
أ. محمد العزام د. عبد الحميد معيكل
- دور إدارة الاحتواء العالي في تعزيز الصحة التنظيمية لدى العاملين في جامعات الشمال السوري  
٣٠٧ ..... باستخدام نمذجة المعادلات البنائية.....  
أ. حسام إبراهيم د. محمود علي عريض د. عمر دره



أزمة الهوية وعلاقتها بحل المشكلات  
لدى طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة

إعداد

أ. حسين الكنش      د. عبد الحي المحمود

### ملخص البحث:

البحث الحالي بعنوان: أزمة الهوية وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة، يهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أزمة الهوية وحل المشكلات لدى طلاب الجامعة، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري البحث الجنس والسنة الدراسية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث المرجوة، حيث تم تطبيق مقياس الهوية لراسمونسن (١٩٩٤) ومقياس حل المشكلات لثوماس ديزريلا (٢٠٠٢) على عينة البحث المكونة من ٢٤٤ طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي ذي دلالة إحصائية بين أزمة الهوية وحل المشكلات، كما تبين عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس أزمة الهوية، ووجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس حل المشكلات لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في أزمة الهوية وحل المشكلات تبعاً لمتغير لسنة الدراسة.

**كلمات مفتاحية:** أزمة الهوية، حل المشكلات، طلاب الجامعة.



## The identity crisis and its relationship to problem solving among Aleppo University students in the liberated areas

Preparation by

Mr. Hussein Al-Kanash      Dr. Abdul Hayy Al-Mahmoud

### **Abstract:**

The current research entitled Identity crisis and its relationship to solving problems among students of the University of Aleppo in the liberated areas , which aims to identify the nature of the relationship between identity crisis and problem solving among university students and to reveal the extent to which there are statistically significant differences due to the variable of gender and academic year , and the curriculum has been ,relied on Descriptive analytical to achieve the desired research objectives where Rasmussen identity scale 1994 and Thomas Desrella scale to solve problems 2002 were applied to the research sample consisting of 244 male and female students, and the results showed a positive statistically significant correlation between identity crisis and problem solving, as it was found that there are no differences between males and females on the Identity crisis scale, and there are differences between males and females in solving problems in favor of females, and no differences in identity crisis and problem solving according to the variable of the academic year

**Keywords:** Identity crisis \_ problem solving \_ university students

## Kurtarılmış bölgelerdeki Halep Üniversitesi öğrencileri arasındaki kimlik krizi ve bunun problem çözmeyle ilişkisi

Hazırlayanlar:

Hüseyin el-Kanash Dr. Abdul hay el-Mahmud

### Özeti:

Mevcut araştırma, üniversite öğrencileri arasında kimlik bunalımı ile problem çözme arasındaki ilişkinin doğasını belirlemeyi ve bu krizlerin ne ölçüde ortaya çıktığını ortaya koymayı amaçlayan Kurtarılmış Bölgelerdeki Halep Üniversitesi Öğrencileri Arasında Kimlik Krizi ve Sorun Çözme İlişkisi başlığını taşımaktadır. Araştırma değişkenlerini; cinsiyete ve öğrenim yılına atfedilen istatistiksel olarak anlamlı farklılıklar. Rasmussen'in (1994) kimlik ölçeği ve Thomas Disrella'nın (2002) problem çözme ölçeği 244 erkek ve kız öğrenciden oluşan araştırma örneğine uygulandığından, istenen araştırma hedeflerine ulaşmak için betimsel analitik yöntemlere başvurulmuştur. Sonuçlar kimlik krizi ile problem çözme arasında istatistiksel olarak anlamlı pozitif bir ilişki olduğunu gösterdi. Ayrıca kimlik bunalımı ölçeğinde kadın ve erkekler arasında farklılık olmadığı, sorun çözme ölçeğinde ise kadın ve erkekler arasında kadınlar lehine farklılık olduğu, öğrenim yılı değişkenine göre kimlik bunalımı ve sorun çözme ölçeğinde ise kadın ve erkekler arasında farklılık olmadığı tespit edilmiştir.

**Anahtar Kelimeler:** kimlik bunalımı, problem çözme, üniversite öğrencileri.

### أولاً: مقدمة البحث

تسعى الشعوب والأمم جاهدة للإجابة عن تساؤل مركزي: من نحن؟ لمن ننتمي؟ من الآخر؟ وهذه المساعي تعكس أزمة هوية عالمية، وإذا كانت إشكالية الهوية بمثل هذه الأهمية على مستوى الشعوب والأمم، فإن الأمر ذاته ينطبق على الأفراد، فالإنسان يقضي حياته باحثاً عن هويته، وإذا كانت الهوية تمثل قضية مهمة في كل مراحل نمو الإنسان (Vignoles, 2019)، فإن أهميتها تزداد بدرجة كبيرة في مرحلة الشباب كمرحلة حرجة يمثل فيها تحقيق الهوية تحدياً ومطلباً أساسياً للنمو، على أنه من الخطأ أن نتوهم أن الهوية تتحقق مرة واحدة وإلى الأبد، بل ينبغي ألا يتحجر الإنسان في صورة ثابتة مطلقة، فالصيرورة والفاعلية والحركة مفاهيم رئيسة عند مناقشة قضية الهوية، فالإنسان الذي يكتشف هويته هو الإنسان الذي يجد بحق الإجابة الحاسمة عن أهم مشكلات الوجود: لماذا أعيش؟ ومن أنا؟ وما مهمتي؟ (الجزار، ٢٠١١، ص. ٣٧)

والقدرة على حل المشكلات هي متطلب أساسي في حياة الفرد، فكثيراً من المواقف التي تواجهنا في حياتنا هي أساساً مواقف تتطلب حل المشكلات، ويعدّ حل المشكلة أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيداً وأهمية. ويتعلم الطلاب حل المشكلات ليصبحوا قادرين على اتخاذ القرارات السليمة في حياتهم. (باهرمز، ٢٠١٢، ص. ٦٢)

مما سبق لا بد للباحث من تناول هذا الموضوع نظراً لأهميته لدى طلاب الجامعة.

### ثانياً: مشكلة البحث ومبرراته:

نظراً للأوضاع الصعبة التي يعاني منها طلاب جامعة حلب (الاعتراف بالجامعة وفرص التوظيف بعد التخرج والتعليم عن بعد)، والتي تشكل تحدياً قد يعيق قدرتهم على متابعة تعليمهم الجامعي، إضافة إلى إسهام تلك الأوضاع في طرح كثيرٍ من التساؤلات في أذهان الطلاب حول التخصص والمستقبل والمهنة والهوية، والذي قد يعزز ظهور أزمة الهوية لدى الطلاب المراهقين من ١٨ - ٢٢ وذلك استناداً إلى نظرية إريكسون في النمو النفسي، وقد تنير تساؤلاً حول مدى كفاءة الطلاب وقدرتهم على حل المشكلات الدراسية والمشكلات التي يمكن أن تعترض طريقهم في الوصول إلى هدف اكتشاف الهوية لدى الطلاب المراهقين.

وقد أسهمت دراسة الغصين (٢٠٠٨) حول النمو النفسي وعلاقته بقدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية في صياغة مشكلة وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما طبيعة علاقة أزمة الهوية وحل المشكلات لدى طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة؟

### ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- تعرف طبيعة العلاقة بين أزمة الهوية وحل المشكلات لدى طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة.
- ٢- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أزمة الهوية لدى طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة تعزى لمتغير الجنس.
- ٣- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أزمة الهوية لدى طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة تعزى لمتغير السنة الدراسية.
- ٤- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حل المشكلات لدى طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة تعزى لمتغير الجنس.
- ٥- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حل المشكلات لدى طلاب في جامعة حلب في المناطق المحررة تعزى لمتغير السنة الدراسية.

### رابعاً: فروض البحث:

ينطلق البحث من الفرضيات الآتية:

- ١- لا توجد علاقة بين أزمة الهوية وحل المشكلات لدى طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في أزمة الهوية تعزى لمتغير الجنس.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في أزمة الهوية تعزى لمتغير السنة الدراسية.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في حل المشكلات تعزى لمتغير الجنس.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في حل المشكلات تعزى لمتغير السنة الدراسية.

#### خامساً: أهمية البحث:

وتتلخص أهمية هذا البحث في:

##### ١- الأهمية النظرية:

- الإسهام في تطبيق منهج البحث العلمي على فئة طلاب الجامعة.
- فتح الباب أمام الباحثين لمزيد من الدراسات في ظلّ قلة الدراسات العلمية في هذا المجال.
- تشجيع الباحثين على دراسة أزمات النمو في المراحل العمرية من الطفولة إلى الشيخوخة.

##### ٢- الأهمية العملية:

- المساعدة في تحقيق الهوية لدى طلاب الجامعة من خلال دفع الطلاب لإثارة تساؤلات مثل من أنا؟
- تطوير قدرة الطلاب على حل المشكلات من خلال معرفة وتطبيق خطوات حل المشكلات.

#### سادساً: حدود البحث:

- الحدود الزمانية: أجري البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.
  - الحدود المكانية: جامعة حلب في المناطق المحررة.
  - الحدود البشرية: طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة من كلا الجنسين.
  - الحدود الموضوعية: أزمة الهوية، حل المشكلات وقياسها من خلال أدوات البحث.
- إنّ الاطلاع على الدراسات السابقة سواء العربيّة منها أو الأجنبية تعد ذات فائدة كبيرة، وذلك لدورها الفعّال في إغناء معلومات البحث حيث تسهم في تقديم الخلفية النظرية وفي إعداد منهجية البحث.

#### سابعاً: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

##### 1 - أزمة الهوية:

حالة من الضياع النفسي التي يعيشها المراهق، فلا يعرف من هو؟ وماذا يريد؟ ولماذا جاء إلى هذا العالم؟ وما معنى حياته؟ فهو لا يتبنى مبادئ وقيماً ومعتقدات معينة، وليس لديه أهداف محددة يسعى لتحقيقها. (المعموري، ٢٠٠٩، ص ١٩).

التعريف الاجرائي لأزمة الهوية: هي مجموع درجات الطلاب على مقياس الهوية الذاتية لراسمونس تعريب وتقنين عبد الله المنيزل.

ويرى الباحث أن أزمة الهوية هي حال من الارتباك وعدم اليقين حول الإجابة عن تساؤل من أنا؟ وهي نتيجة المرور بتغيرات كبيرة غالباً ما تظهر في مرحلة المراهقة.

## 2 - تعريف حل المشكلات:

يعرّف حل المشكلات بأنه:

قدرة المراهق على إيجاد أفضل الحلول المعقولة للمشكلات البسيطة أو المعقدة التي تواجهه في حياته، سواء في البيت أو المدرسة أو أي مكان آخر بحيث تلبي هذه الحلول احتياجات المراهق النفسية والاجتماعية. (الغصين، ٢٠٠٨، ص.١١).

**التعريف الإجرائي لحل المشكلات:** هي مجموع درجات الطلاب على مقياس حل المشكلات الاجتماعية لثوماس ديزريلا والذي تم اعتماده في هذا البحث.

ويرى الباحث أن حل المشكلات هو عملية تحقيق الهدف من خلال التغلب على العقبات سواء البسيطة منها أو المعقدة.

**3 - طلاب الجامعة:** هم الأشخاص الذين يطلبون العلم ويسعون للوصول إليه والمسجلون في جامعة حلب للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ من جميع السنوات.

## الإطار النظري للبحث:

### ١- أزمة الهوية:

#### أولاً: مفهوم هوية الأنا:

يقصد بمفهوم هوية الأنا تحديد الفرد من سيكون في صورة تساؤل من أنا؟ ذلك التساؤل الذي يعد نقطة تحول في حياة المراهق، إذ يجب أن يعيش صراعاً وقلقاً ليحدد إجابة لسؤاله هذا. (Luyckx,2021)

وقد وجد إريكسون أن البحث عن الهوية يصبح استثنائياً وشديد الخطورة في مرحلة المراهقة، ويرتبط التوصل إلى مفهوم واضح للهوية بنجاح المراهق في إيجاد إجابات على تساؤلاته حول ذاته، وبذلك يطور شعوراً بالهوية (Wan,2020)، ويترجم الشعور بالهوية سلوكياً من خلال الحصول على إجابات دقيقة لعدد من الأسئلة أهمها:

من أنا؟ وما أكون بالنسبة للمجتمع الذي أعيش فيه؟

ما المهنة أو الوظيفة التي أرغب أن أحصل عليها بعد أن أكبر وأنضج؟

ما القيم والمعتقدات التي تنظم تقود مسيرتي؟

ما النمط العام للحياة الذي أفضله عن غيره؟

ما طبيعة الجماعة التي أفضل أن أنتمي وأتعامل معها؟ (الشيخ وعطا الله، ٢٠٠٩، ص. ٢٨٤) ويكون للحياة معنى إذا استطاع المراهق توقع المستقبل بناءً على خبرات الماضي والحاضر، وأن تكون هذه الخبرات متصلة بحيث تحقق فرديته، ويكون قادراً على تقوية دوره الاجتماعي من خلال علاقاته بعالمه والآخرين. (الدوكالي، ٢٠١٠، ص. ٥٥).

ويسهم المجتمع في تطوير نمو الأنا ومساعدة الأفراد كي يجدوا الأدوار المناسبة داخل النظام الثقافي، الذي يواجه الفرد دائماً بقيم متضادة، لأن التأثيرات الاجتماعية ليست دائماً نافعة، والقيم التي يؤكدتها المجتمع تختلف بين الثقافات، والثقافة التي تشهد تصارعاً تؤثر كثيراً في ضعف تكوين الهوية. (عبد الرحمن، ٢٠١١، ص. ١٩٨).

**أزمة الهوية:** مفهوم اجتماعي يعني تحقيق المراهقين لأهداف عامة في مهمات التطور حيث ينشغلون بتشكيل الأهداف الشخصية، القيم، ويطورون الاستقلالية، ويعملون على تطوير قدراتهم وإرادتهم لاختيار وتوجيه مستقبلهم، كسمات مرحلة تشكيل الهوية. من خلال علاقات الأقران تطوير الضبط الجنسي - التمييز - قبول الراشدين لهم - إيجاد وضعية للقيم حول كيفية الحياة. (الجزار، ٢٠١١)، ص. ٨٣).

والفشل في هذه المهمة يؤدي به إلى الارتباك حول أدواره الاجتماعية كراشد ويطور لديه شعور بغموض الهوية، ويرى إريكسون بضرورة سماح الوالدين للمراهقين باستكشاف الأدوار، وتنوع الطرق للدور الواحد وألا يقوموا بإقحام هوية المراهقين وإجبارهم على اعتناقها. (أبو غزال، ٢٠١٦، ص. ٩١). كما أن تطور الهوية يواكب النمو المعرفي والاجتماعي للمراهق الذي يساعده في استكشاف الأدوار، وجمع المعلومات حولها، ثم يقوم باختيار ما يناسبه منها وتجريبها، ويقرر الالتزام باختياراته من البدائل المتاحة. (أبو جادو، ٢٠٠٨، ص. ٤٣٤).

- وعلى العموم يرى إريكسون أن تفاعل المراهق مع الأدوار الاجتماعية المعروضة عليه يمكن أن يجعله يختبر بعضاً من أزمة الهوية التي تعدّ مرحلة نمائية تناضل الأنا خلالها لتجاوز

الاضطراب، (Ignoles, 2019)، والذي يأخذ من وجهة نظر إريكسون شكلين وهما:

أ- اضطراب الدور: وهنا يفشل المراهق في تبني أدوار وأهداف ذات معنى أو قيمة شخصية واجتماعية، ويرتبط ذلك بدرجة عالية من القلق ومشاعر عدم الكفاية والسلوك المتعصب الجامد، وضعف القدرة على اتخاذ القرارات، وسوء العلاقات الاجتماعية وضعف الالتزام بأدوار ثابتة.

ب- **تبني هوية سالبة:** ويرتبط هذا النمط بدرجة أعلى من التفكك الداخلي، إذ يدفع الفرد إلى ممارسة أدوار غير مقبولة اجتماعياً، تؤدي إلى آثار أكثر سلبية على حياته بصفة عامة، كالجنوح والإدمان. (الغامدي، ٢٠٠١، ص. ٢٢٦)

ويرى الباحث أن أزمة الهوية مفهوم معقد خاص متفرد بكل شخص، ويتأثر بالعوامل الداخلية للفرد، وربما يتأثر بالعوامل الخارجية المحيطة بالطلاب، ويكون نتيجة لتفاعل كل تلك العوامل، وهنا يمكن الوصول إلى والاستقرار النفسي من خلال التوفيق بين تلك العوامل وفقاً لتوجهات الشخص واحتياجاته وما يناسب شخصيته.

## ٢- حل المشكلات:

عرّف جيلفورد (١٩٥٩) حل المشكلات بأنها القدرة على إنتاج أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين. (قندر، ومجيد. ٢٠٠٧. ص ١٤).

كما عرّفها اليوسفي (٢٠٠٩) بأنها نشاط عقلي يقوم الفرد خلاله باستحضار خبراته السابقة، وما لديه من مخزون معرفي من أجل أن يرتقي بالمعالجة الذهنية إلى أفضل صورة لعناصر الموقف، وبما يسمو له من الوصول إلى صور جديدة من التفكير تسهل عليه حل معضلة أو الوصول لهدف معين). (اليوسفي، ٢٠٠٩، ص. ١٨).

## خطوات حل المشكلات:

١- **تحديد المشكلة والتعرف عليها:** تحديد طبيعة المشكلة بدقة من أهم المراحل لضمان أن يأتي الحل المقترح بالنتائج المطلوبة، وإنّ اتباع هذا الأسلوب المنظم في تحديد طبيعة المشكلة يجعل المشاكل تختفي منذ اللحظات الأولى لمحاولة تحديدها، وهنا لا يمكن تعريف المشكلة إلا بالإحساس والوعي بها فتزداد قدرة الفرد تدريجياً على الإحساس بالأشياء التي تحتاج إلى تعديل وتطور. (الطالب، ٢٠٠٦، ص. ٧٦).

٢- **تحليل المشكلة:** في هذه المرحلة يجب جمع المعلومات والأسئلة التي يجب طرحها وانتقاؤها، حيث يجب التعرف على المسبب الحقيقي للمشكلة دون بذل الوقت والجهد للوصول إلى أدق التفاصيل (كيللي وتشانغ، ٢٠١١، ص. ٢٩).

٣- **جمع البيانات:** أي إعداد قائمة بالحلول وهي خطوة شبيهة بعملية العصف الذهني، حيث يعدّ العصف الذهني تكتيكاً من تكتيكات توليد الأفكار وتخيل مكانة رئيسة من أجل أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة، وناتج عملية العصف الذهني يجب أن تتضمن أفكاراً غريبة، ويجب أن تحدد كيفية توظيفها حيث تبني على الأفكار القديمة والتقليدية من أجل معالجتها وتفعيل أدائها والتعديل عليها، ويعد العصف الذهني من أكثر الأساليب المستخدمة في تحفيز الإبداع والمعالجة الإبداعية للمشكلات في حقول التربية بما تتوصل إليه البحوث والدراسات العملية من تطبيقات ناجحة في حل المشكلات المعقدة التي نواجهها. (ابريي وستناس، ٢٠٠٦، ص.٥٧).

٤- **تحديد الخيار الأفضل واتخاذ القرار:** ويكون في هذه المرحلة اختيار حل واحد أو تقديم جميع الحلول وجميع قيم كل مرحلة والأكثر قيمة هو المناسب حيث يجب التركيز على البدائل التي تحقق الحد من الأضرار، ويمكن لكل حل وكل بديل من كل البدائل أن يؤدي إلى الحل، وقد يحقق كل منهما النتائج المطلوبة في إطار محددات الوضع القائم إلا أن اختيار البديل الأفضل يتوقف على أن العوامل المطلوبة في محصلة الحل يعد أكثر انسجاماً مع الظروف القائمة. (الطالب، ٢٠٠٦، ص.٧٨).

٥- **وضع خطة التنفيذ:** ويتضمن هذا العنصر الخاص بالتنفيذ مرحلتي إيجاد الحل والتقبل، ويستخدم هذا المكون لمساعدة الفرد على تحويل الأفكار إلى أفعال وإجراءات وذلك باختيار الأفكار الواعدة وتطويرها وتنقيحها (الأعر، ٢٠٠٧، ص ١٤٠).

٦- **المتابعة والتقييم والتعميم:** فمن المعلوم لا يمكن تعميم النتائج إلا بعد ثبوتها عدة مرات والتأكد من مطابقتها على جميع الحالات وتنفيذها وملاحظة المؤشرات للنجاح والفشل، بحيث يتم التأكد من انتهاء المشكلة واتخاذ القرارات والخطوات الوقائية لمنع تكرارها. (العدل، وعبد الوهاب، ٢٠٠٣، ص.١٨٧).

ويرى الباحث أن حلّ المشكلات هي مهارة يمكن تعلمها والتدرب عليها مع وجود قدر كبير من المرونة وافساح المجال للتفرد والابداع واحتمالية الوصول إلى نتائج جديدة مبتكرة وغير اعتيادية.

## دراسات سابقة:

المحور الأول دراسات تناولت أزمة الهوية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

١- دراسة آني (٢٠١٥) السويد.

عنوان الدراسة: Adolescent identity formation Aswedish case study of identity

تكوين هوية المراهقين دراسة سويدية لحالة الهوية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٢٢) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية.

أداة الدراسة: مقياس درجات حالة الهوية وتوزيعها.

أهم النتائج: لا توجد فروق على مقياس الهوية الفرعي تبعاً للجنس.

٢- دراسة أبو دقة (٢٠٠٨) غزة.

عنوان الدراسة: النمو النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وعلاقته بحل المشكلات.

أهداف الدراسة: كشف العلاقة بين النمو النفسي وحل المشكلات.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً وطالبة في المرحلة الأساسية.

أداة الدراسة: مقياس النمو النفسي لفاروق عثمان / مقياس توماس ديزريلا لحل المشكلات.

أهم النتائج: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النمو النفسي وحل المشكلات تبعاً لمتغير الجنس.

٢- دراسة عطية (٢٠١٣) سورية.

عنوان الدراسة: أزمة الهوية وعلاقتها بصورة الجسد عند المراهقين.

أهداف الدراسة: كشف الفروق في أزمة الهوية تبعاً لمتغير الجنس.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠١) من المراهقين والمراهقات من الصفوف الأولى والثاني

والثالث الثانوي في دمشق وريفها.

أداة الدراسة: مقياس النمو النفس اجتماعي للغامدي.

أهم النتائج: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بأزمة الهوية تبعاً لمتغير الجنس.

٣- دراسة عابدين (٢٠١٦) سورية.

عنوان الدراسة: الخبرات النفسية والاجتماعية في الطفولة وعلاقتها بتشكيل هوية الأنا لدى عينة من

طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة دمشق.

أهداف الدراسة: كشف العلاقة بين الخبرات النفسية والاجتماعية وتشكيل هوية الأنا لدى طلبة المرحلة

الثانوية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ١٠٨٨ طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية.  
 أداة الدراسة: مقياس هوية الأنا من اعداد راسموسن نقله عبد الله المنيزل للعربية.  
 أهم النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشكل هوية الأنا لصالح الذكور.  
 ٤- دراسة العطيان (٢٠٢٠) الرياض.

عنوان الدراسة: تشكيل هوية الأنا وعلاقتها بكل من تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
 أهداف الدراسة: معرفة نوع العلاقة الارتباطية بين تشكيل هوية الأنا وتقدير الذات من جهة، وتشكيل هوية الأنا والتحصيل الدراسي من جهة أخرى لدى طلبة جامعة الإمام.  
 عينة الدراسة: تكونت العينة الكلية للدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة بكالوريوس، منهم (٣٠٠) طالب و(٣٠٠) طالبة، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٩-٢٥ عاماً.  
 أداة الدراسة: مقياس هوية الأنا ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحث.  
 أهم النتائج: طلاب الجامعة الذكور لديهم القدرة الأفضل على تشكيل هوية الأنا الصحية أكثر من أقرانهم الإناث.

#### المحور الثاني دراسات تناولت حل المشكلات:

##### ١- دراسة عبارة (٢٠١٨) حمص.

عنوان الدراسة: أساليب حل المشكلات وعلاقتها بتشكيل الهوية لدى المراهقين.  
 أهداف الدراسة: التعرف على العلاقة بين أساليب حل المشكلات وتكوين الهوية لدى المراهقين في مدينة حمص.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالباً وطالبة من طلاب الثانوية.

أداة الدراسة: مقياس أساليب حل المشكلات ومقياس تكوين الهوية.  
 أهم النتائج: توجد علاقة معنوية بين درجات الطلاب على مقياس أساليب حل المشكلات ودرجاتهم على مقياس أزمة الهوية.

##### ٢- دراسة أيسون (٢٠١٩) تركيا.

عنوان الدراسة: مهارات حل المشكلات لدى طلاب التمريض الجامعيين والعوامل المؤثرة عليهم.  
 أهداف الدراسة: تحديد مهارات حل المشكلات والعوامل المؤثرة عليهم.  
 عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٣٣) طالباً وطالبة.

أداة الدراسة: مقياس حل المشكلات.

أهم النتائج: مهارة حل المشكلات عالية لدى طلاب السنة النهائية.

**التعقيب على الدراسات السابقة والاستفادة منها:**

أسهم الاطلاع على الدراسات السابقة في إغناء الجانب النظري للبحث، وتحديد متغيراتها والفئة التي سيتم تطبيق البحث عليها (الطلاب)، كما ساعد الاطلاع على الدراسات السابقة الباحث في تحديد أدوات البحث (مقياس الهوية الذاتية لراسمونس تعريب وتقنين عبد الله المنيزل والذي استخدمه عابدين ٢٠١٦ على البيئة السورية، ومقياس توماس ديزريلا لحل المشكلات) وكما أسهم في صياغة أهداف وأسئلته وتحديد المتغيرات التصنيفية المناسبة لعينة البحث (الجنس).

وقد اختلفت الدراسات السابقة حول وجود فروق بين أزمة الهوية تبعاً لمتغير الجنس، حيث بينت دراسة عطية (٢٠١٣) عدم وجود فروق بأزمة الهوية تبعاً لمتغير الجنس، كما بينت دراسة أن (٢٠٠٥) عدم وجود فروق، في حين بينت دراستا عابدين (٢٠١٦) ودراسة العطيان (٢٠٢٠) وجود فروق لصالح الذكور، كما بينت دراسة أيسون (٢٠١٩) وجود فروق في حل المشكلات لصالح السنة النهائية.

**منهج البحث وإجراءاته.**

**١- منهج البحث:**

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه: "نمط البحث الذي يسهم بتزويدنا بالمعلومات اللازمة لتقدير وضع الظاهرة المدروسة تقريراً موضوعياً، ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف البحث المرجوة". (عبيدات، ٢٠١٢، ص. ٢٢٣).

**٢- مجتمع البحث وعينه:**

**١-٢- مجتمع البحث:**

تكون المجتمع الأصلي للبحث من طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة. حيث بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي (٩٨٩٥) طالباً وطالبة بحسب الإحصائية الصادرة عن الجامعة للعام الدراسي ٢٠٢١. (جامعة في المناطق المحررة، ٢٠٢١).

**٢-٢- عينة البحث:**

لتحقيق أهداف البحث سحبت عينة عشوائية بلغت (٢٤٤) طالباً وطالبة، بنسبة (٢.٥%) تقريباً

من أفراد المجتمع الأصلي.

### ٣- أدوات البحث:

تم اختيار مقاييس البحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة.

#### ٣-١- مقياس الهوية لراسمونسن (١٩٩٤):

مقياس الهوية من إعداد لراسمونسن ونقله إلى العربية عبد الله المنيزل (٢٠٠٢) وفقاً لنظرية إريكسون، ويتألف المقياس من ٣ أبعاد لكل بعد ٤ عبارات (٢ إيجابي و٢ سلبي) وبذلك يكون مجموع عبارات المقياس  $3 \times 4 = 12$  عبارة، وكانت الإجابات على عبارات المقياس على النحو التالي: موافق تأخذ درجتين/ غير موافق درجة واحدة للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارات السلبية موافق تأخذ درجة واحدة/ غير موافق درجتين.

#### ٣-١-١- دراسة معاملات الصدق لمقياس أزمة الهوية:

١- الصدق الظاهري: تم عرض مقياس أزمة الهوية على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية، وهي غير متضمنة في عينة البحث الأساسية، اختيرت عرضياً في الفترة الواقعة بين (٥-١٠/٩/٢٠٢٢)، حيث تم إجراء بعض التعديلات بناء على أسئلة أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والذي يوضحه الجدول (١):

جدول (١) البنود التي تم إجراء التعديلات عليها في مقياس أزمة الهوية

بناء على أسئلة أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

العبارات التي تحتاج إلى تعديل	العبارات بعد التعديل
من النادر جداً أن أتمنى أن يكون لي وجه أو جسم مختلف.	لا أتمنى أن يكون لي وجه أو جسم مختلف.
أنا قانع جداً بما أنا عليه.	أنا مقتنع بما أنا عليه.
في الحقيقة لا يوجد لدي أهداف أو خطط للمستقبل، وأنا قانع بأن اترك للمستقبل أن يقرر ذلك.	أنا مقتنع بترك أهدافي أو خططي المستقبلية للزمن.
أنا لست متأكداً من المهنة التي أريدها، ولكن يوجد لدي خطط وأهداف محددة للسنوات القليلة القادمة.	أنا لست متأكداً من المهنة التي أريدها.

## ٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه هذا البند، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي Spss إصدار ٢٠، وقد اتضح أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين بنود الأبعاد والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) (٠,٠٥).

٣-١-٢ دراسة معاملات الثبات للأداة: للتحقق من معاملات الثبات للأداة قام الباحث باستخدام الطرق الآتية:

### ١- ثبات ألفا كرونباخ:

تم احتساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي يساوي (٠.٥٥) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات جيد. فيما تراوح ثبات الأبعاد ما بين (٠.٦١) كحد أعلى، و(٠.٤٨) كحد أدنى، ويتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ بين الجزئين متقارب، كما يظهر معامل ثبات براون وجثمان درجة ثبات جيدة.

ويتضح مما سبق أن مقياس أزمة الهوية وفقاً لنظرية إريكسون، يتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات، وهذا يجعله صالحاً للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

### ٣-٢-٢ مقياس حل المشكلات لثوماس ديزريلا (٢٠٠٢):

ترجمة سائدة الغصين، والتي قامت بتقنيه على البيئة العربية (٢٠٠٨)، ويشمل الأبعاد الآتية (تعريف المشكلة وتكوينها/ إيجاد الحلول البديلة/ اتخاذ القرار/ تطبيق الحلول والتحقق منها).

٣-٢-١- الصدق الظاهري: قام الباحث بتطبيق مقياس حل المشكلات على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من كلية التربية، وهي غير متضمنة في عينة البحث الأساسية، في الفترة الواقعة بين (٥-١٠/٩/٢٠٢٢) ثم تم إجراء بعض التعديلات بناء على أسئلة أفراد العينة الاستطلاعية وهذا ما يوضحه الجدول (٢):

جدول (٢) البنود التي تم إجراء التعديلات عليها في مقياس حل المشكلات

وفقاً لأسئلة أفراد العينة الاستطلاعية

العبارات التي تحتاج إلى تعديل	العبارات بعد التعديل
عند اتخاذ أي قرار أقوم باستخدام طريقة متسلسلة للحكم والمقارنة بين الخيارات.	عند اتخاذ أي قرار أقوم بالمقارنة بين الخيارات.

## ٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وقد اتضح أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما أن معظم معاملات الارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

### ٣-٢-٢ دراسة معاملات الثبات للأداة:

#### ١- ثبات ألفا كرونباخ:

تم احتساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي يساوي (٠.٥٧٣) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات جيد. فيما تراوح ثبات الأبعاد ما بين (٠.٤٨٠) كحد أدنى، و(٠.٦٧٠) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات جيدة. ويتضح مما سبق أن مقياس حل المشكلات، بصورته النهائية يتصف بدرجة جيد ومناسبة من الصدق والثبات، وهذا يجعله صالحاً للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

وعليه فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- معامل الارتباط بيرسون.

٢- معامل ألفا كرونباخ.

٣- المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري.

٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

#### صعوبات البحث:

- صعوبة التطبيق على الطلاب نتيجة لظروف التحضير والتقديم للامتحانات.

#### نتائج البحث ومناقشتها

#### أولاً - نتائج فروض البحث وتفسيرها:

الفرض الرئيس: لا توجد علاقة بين أزمة الهوية وحل المشكلات لدى طلاب جامعة حلب في المناطق المحررة؟

ويتفرع عنه الفروض الآتية:

الفرض الأول: لا توجد علاقة بين أزمة الهوية وحل المشكلات لدى طلاب جامعة حلب في المناطق

المحررة؟

لبحث هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس أزمة الهوية من جهة، ودرجاتهم على مقياس حل المشكلات من جهة أخرى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٣):

**الجدول رقم (٣) معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس أزمة الهوية ودرجاتهم على مقياس حل المشكلات**

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	معامل الارتباط	حل المشكلات
٠.٠١	٠.٠٠٠٠	٢٧٢**	أزمة الهوية

ويتضح من الجدول (٣) وجود ارتباط إيجابي ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠١ بين متوسط الدرجة الكلية لمقياس أزمة الهوية ومتوسط الدرجة الكلية لمقياس حل المشكلات بمعامل ارتباط (٢٧٢\*\*).

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن نجاح الطلاب في حل أزمة الهوية والإحساس بالوجود النفسي وإعادة النظر في مفهوم الذات واستجابة المجتمع له وشعور الفرد بمعرفة خطته وأهدافه قد يسهم إسهاماً كبيراً في زيادة مستوى حل المشكلات لدى الطلاب، كما أن التركيز على تحليل المشكلة وإيجاد البدائل واتخاذ القرار ربما يساعد بدرجة كبيرة في اكتشاف الهوية وتحديد توجهات الطلاب وتلبية احتياجاتهم بما يناسب البيئة الاجتماعية.

**الفرض الثاني:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في أزمة الهوية تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من الفرضية تم إجراء اختبار (ت) ستودنت للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٤):

**الجدول (٤) نتائج اختبارات الفرق بين متوسط درجات الطلاب على مقياس أزمة الهوية وفقاً لمتغير الجنس**

أزمة الهوية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة الإحصائية
ذكر	١٢٢	١٩.٢٨	١.٥٩	٠.٣٠٣	٠.٢٧٦
أنثى	١٢٢	١٩.٢١	١.٧٨		

يتضح من بيانات الجدول (٤) أن نتيجة اختبار ت (٠.٣٠٣) بقيمة دلالة (٠.٢٧٦) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وعليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس أزمة الهوية، ويمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في أزمة الهوية للتشابه في تحديد التوجهات الاجتماعية والسياسية والدينية والأخلاقية ووضوح الدور الجنسي وتكوين شبكة من الصداقات القوية التي تسهم إيجابياً في حل أزمة الهوية.

**الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في أزمة الهوية تعزى لمتغير السنة الدراسية.**

وللتحقق من الفرضية تم إجراء اختبار (ت) ستودنت للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٥):

#### الجدول (٥) نتائج اختبارات الفرق بين متوسط درجات الطلاب

##### على مقياس أزمة الهوية وفقاً لمتغير السنة الدراسية

أزمة الهوية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة الإحصائية
أولى وثانية	١٤٦	١٩.٢٣	٢٧.٩	-٠.١٤٧	٠.٠٧
ثالثة وما فوق	٩٨	١٩.٢٧	٢٨.٧		

يتضح من بيانات الجدول (٥) أن نتيجة اختبار ت (-٠.١٤٧) بقيمة دلالة (٠.٠٧) أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وعليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات السنة الأولى والثانية ومتوسط درجات السنة الثالثة وما فوق، ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين متوسط درجات السنة الأولى والثانية ومتوسط درجات السنة الثالثة وما فوق على مقياس أزمة الهوية لتوضيح الميول المهنية عند كلتا الفئتين.

**الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في حل المشكلات تعزى لمتغير الجنس.**

وللتحقق من الفرضية تم إجراء اختبار (ت) ستودنت للعينات المستقلة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٦):

**الجدول (٦) نتائج اختبارات الفرق بين متوسط درجات الطلاب على مقياس حل المشكلات وفقاً لمتغير الجنس**

حل المشكلات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكر	١٢٢	٥٢.٦١	٩.٠٦	-١.٣٥	٠.٠٤٨	دال إحصائياً
أنثى	١٢٢	٥٤.٣	١٠.٣٣			

يتضح من بيانات الجدول (٦) أن متوسط درجات الذكور على مقياس حل المشكلات بلغ (٥٢.٦١) بانحراف معياري (٩.٠٦) وهو أدنى من متوسط درجات الإناث على مقياس حل المشكلات البالغ (٥٤.٣) بانحراف معياري (١٠.٣٣)، كما كانت نتيجة اختبار ت (-١.٣٥) بقيمة دلالة (٠.٠٤٨) أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس حل المشكلات لصالح الإناث الأعلى بمتوسط الدرجات، ويمكن تفسير وجود فروق في حل المشكلات لصالح الإناث لاختلاف طبيعة المشكلات التي يمكن أن تواجهها الإناث فالتعامل مع المشكلات البسيطة والمتوسطة يمنع شعوراً بالقدرة والكفاءة في مواجهة تلك التحديات.

**الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في حل المشكلات تعزى لمتغير السنة الدراسية.**

وللتحقق من الفرضية تم إجراء اختبار (ت) ستودنت للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٧):

**الجدول (٧) نتائج اختبارات الفرق بين متوسط درجات الطلاب على مقياس حل المشكلات وفقاً لمتغير السنة الدراسية**

حل المشكلات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
أولى ثانية	١٤٦	٥٥	٩.٤٩	٣.٢	٠.٦٨	غير دال إحصائياً
ثالثة وما فوق	٩٨	٥١	٩.٦٤			

يتضح من بيانات الجدول (٧) أن نتيجة اختبار ت (٣.٢) بقيمة دلالة (٠.٦٨) أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وعليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين

متوسط درجات السنة الأولى والثانية ومتوسط درجات السنة الثالثة وما فوق على مقياس حل المشكلات، ويمكن تفسير هذه النتيجة لنجاح الطلاب في تجاوز العقبات الشخصية والأسرية والاجتماعية والوصول إلى هدف الدخول في الجامعة ذلك لدى جميع الطلاب على حد سواء. من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نلاحظ أن البحث الحالي يتفق مع دراسة عبارة (٢٠١٨) في وجود علاقة إيجابية بين حل المشكلات وأزمة الهوية لدى الطلاب. ويتفق البحث الحالي مع دراسة عطية (٢٠١٣) ودراسة آني (٢٠٠٥) في عدم وجود فروق في أزمة الهوية تعزى لمتغير الجنس. ويختلف البحث الحالي مع دراسة عابدين (٢٠١٦) والعطيان (٢٠٢٠) التي أظهرت وجود فروق في أزمة الهوية لصالح الذكور. كما يختلف البحث الحالي مع دراسة أبو دقة (٢٠٠٨) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حل المشكلات تبعاً لمتغير الجنس. ويمكن تفسير الاختلاف في نتائج الدراسات لاختلاف عينة البحث واختلاف الظروف التي تحكم كل عينة. كما يختلف البحث الحالي مع دراسة أيسون (٢٠١٩) التي أوضحت أن مهارة حل المشكلات عالية لدى طلاب السنة النهائية.

#### التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصي الباحث بما يأتي:
- تصميم برامج تعليمية للطلاب حول أزمة الهوية.
- تزويد الأهالي والمربين ببعض الطرائق والتقنيات التي تسهم في تسهيل حل أزمة الهوية لدى الطلاب.
- أهمية مشاركة الطلاب في الأنشطة المختلفة ومنح الطلاب فرصة المشاركة في وضع الحلول للمشكلات التي يمكن أن يواجهها الطلاب في حياتهم الدراسية والاجتماعية.

### المقترحات:

- يقدم الباحث في ضوء نتائج البحث الحالي، واطلاعه على الدراسات السابقة، المقترحات الآتية:
  - إجراء دراسات لمعرفة العلاقة بين أزمة الهوية ومتغيرات أخرى مثل (التوافق النفسي، التوجه نحو الحياة، أساليب المعاملة الوالدية، التحصيل الدراسي).
  - إجراء دراسات لاكتشاف الفروق في أزمة الهوية بين أبناء المطلقين والعاديين، بين المراهقين ذوي الإصابات الحربية والعاديين).
  - إجراء دراسات حول أزمات النمو لدى الراشدين وكبار السن.
  - إجراء دراسات لمعرفة مستويات حل المشكلات في المراحل العمرية المختلفة من الطفولة إلى الشيخوخة.

### المراجع العربية:

- ابريري، بوب، وستاس، بوب. (٢٠٠٦). حل المشكلات بطريقة إبداعية. الطبعة الثانية. ترجمة عبد الناصر فخرو. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو جادو، صالح محمد. (٢٠٠٨). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. الطبعة الثالثة. دار المسيرة للنشر. عمان.
- أبو دقة، سائدة. (٢٠٠٨). النمو النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وعلاقته بحل المشكلات. الجامعة الإسلامية. غزة.
- أبو غزال، معاوية محمود. (٢٠١٦). نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية. الطبعة الرابعة. دار المسيرة للنشر. عمان. الأردن.
- الأعسر، صفاء. (٢٠٠٧). الإبداع في حل المشكلات. الطبعة الثالثة. دار قباء للطباعة والنشر.
- باهرمز، أسماء. (٢٠١٢). التفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات. دار سيبويه للطباعة والنشر.
- جامعة حلب في المناطق المحررة. (٢٠٢١). <https://uoaleppo.net/>.
- الجزائر، هاني. (٢٠١١). أزمة الهوية والتعصب دراسة في سيكولوجية الشباب. هلا للنشر والتوزيع.
- الدوكالي، زينب محمد. (٢٠١٠). أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات السلبي وسوء التوافق النفسي والاجتماعي، كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب.
- الشيخ، فضل المولى عبر الرضى، وعطا الله، صلاح الدين فرج. (٢٠٠٩). أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلبة الجامعات. شؤون اجتماعية. (١٠٢). السنة ٢٦.
- الطالب، هشام. (٢٠٠٦). دليل التدريب القيادي. الطبعة الثالثة. المعهد العالمي للفكر الإسلامي.
- العطيان، تركي محمد. (٢٠٢٠). تشكيل هوية الأنا وعلاقتها بكل من تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية. مجلد ٣. عدد ٢٠. الرياض. السعودية.
- عابدين، رغد. (٢٠١٦). الخبرات النفسية والاجتماعية في الطفولة وعلاقتها بتشكيل هوية الأنا لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة دمشق. شبكة المعلومات العربية التربوية. سورية.

- عبارة، هاني محمد. (٢٠١٨). أساليب حل المشكلات وعلاقتها بتشكيل الهوية لدى المراهقين. المجلة التربوية. مجلد ٣٢. العدد ١٢٦. الكويت.
- عبد الرحمن، محمد السيد. (٢٠١١). نظريات النمو علم النفس النمو المتقدم. الطبعة الرابعة. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.
- عبيدات، ذوقان. (٢٠١٢). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر المعاصر. القاهرة.
- العدل، عادل، وعبد الوهاب، صلاح. (٢٠٠٣). القدرية على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين. مجلة كلية التربية. العدد ٢٧.
- عطية، ريم. (٢٠١٣). أزمة الهوية وعلاقتها بصورة الجسد عند المراهقين. شبكة المعلومات العربية التربوية.
- الغامدي، حسين عبد الفتاح. (٢٠٠١). علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة. المجلة المصرية للدراسات النفسية.
- الغصين، سائدة. (٢٠٠٨). النمو النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بغزة وعلاقته بقدرتهم على حل المشكلات. الجامعة الإسلامية. غزة.
- قلندر، سهيلة حسين، ومجيد، ياسر نظام الدين (٢٠٠٧). مفهوم حل المشكلات لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة جامعة تكريت. المجلد (١٤) العدد (٦).
- كيلى، بي، وتشانغ، ريتشرد. (٢٠١١). حل المشكلات خطوة خطوة. الطبعة الثالثة. ترجمة هناء العمري. مكتبة العبيكان. الرياض.
- المعموري، راجح. (٢٠٠٩). أزمة الهوية وعلاقتها بالتمرد على السلطة الأبوية. نابو للدراسات والبحوث. العدد ١٤.
- اليوسفي، زكري، وعبد الحافظ، عبد الطيف. (٢٠٠٩). أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في حل المشكلات لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تكريت.

#### المراجع الأجنبية:

- Aysun Cobadak Calt. (2019). " Problem solving skills of university ctors affecting them: A Cross-sectional study. Journal of the Pakistan Medical Association 69 (11): 1717-1720.
- I gnoles, V. L. )2019(. Quantitative approaches to researching identity processes and :motivational principles. In R. Jaspal & G. M. Breakwell Eds., Identity process theory

Identity, social action and social change pp.65-94.

- Luyckx, K. )2021(. Introduction: Toward an integrative view of identity. In S. J Schwartz, K. Luyckx, & Handbook of identity theory and research pp. 1-27.
- Any Susanne Bergh. (2015) Adolescent identity formation: aswedish study of identity status using. Goteborg University, Sweden.
- Vignoles, V. L. )2019(. Quantitative approaches to researching identity processes and :motivational principles. In R. Jaspal & G. M. Breakwell )Eds.(, Identity process theory Identity, social action and social change pp. 65-94.
- Wan, C. )2020(. Understanding cultural identification through intersubjective cultural representation. Journal of Cross-Cultural Psychology, 46, 1267-1272.

### الملحقات:

#### ملحق (١): مقياس الهوية:

الرقم	العبارة	موافق	غير موافق
١	يبدو أن لا أحد يفهمني.		
٢	أنا مقتنع بترك أهدافي أو خططي المستقبلية للزمن.		
٣	يمكن أن تسير أموري في الحياة بشكل أفضل لو كان مظهري أحسن.		
٤	لا أتمنى أن يكون لي وجه أو جسم مختلف.		
٥	يبدو أنني غير قادر على تقرير ما أريد أن أفعل في هذه الحياة.		
٦	أشعر بأن مظهري وأفعالي تمنعني من التقدم في الحياة.		
٧	لا يعترف الآخرون بفضلي عندما أقوم بعمل جيد.		
٨	أنا مقتنع بما أنا عليه.		
٩	لقد وجدت أن الأشخاص الذين أعمل معهم لا يفهمونني.		
١٠	يسيء الآخرون فهم طريقي في تأدية الأشياء.		
١١	أنا لست متأكدًا من المهنة التي أريدها.		
١٢	متأكد من أنني أعرف ما أود عمله في المستقبل.		

#### ملحق (٢): مقياس حل المشكلات:

الرقم	العبارة	أبدأ	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	قبل أن أحاول حل مشكلة، أضع هدفاً رئيسياً.					
٢	قبل تنفيذ حل المشكلة، فإنني أجرب الحل.					
٣	عندما أحاول حل مشكلة فإنني أختار الحل الأفضل.					
٤	المشاكل الصعبة تجعلني متوتراً.					

					عند الفشل في حل المشكلة أحاول إيجاد الخطأ والمحاولة مرة أخرى.	٥
					عندما اضطر لاتخاذ قرار مهم أوزن النتائج.	٦
					في محاولتي لحل مشكلة يبقى الهدف الذي أريد الوصول إليه في عقلي طوال الوقت.	٧
					عندما اضطر لاتخاذ قرار ، أضع في اعتباري النتائج المحتملة لكل خيار.	٨
					عند اتخاذ أي قرار أقوم بالمقارنة بين الخيارات.	٩
					بعد تنفيذي حل مشكلة، أحاول تقييم مدى تغير الوضع للأفضل.	١٠
					عندما تواجهني مشكلة بحاجة لحل فأبني أقوم بجمع عديد من الحقائق حول المشكلة.	١١
					عندما تواجهني مشكلة بحاجة لحل فأبني أحاول تحديد الصعوبات التي تمنعني من حلها.	١٢
					عند التفكير في حل مشكلة أحاول البحث عن حلول مبتكرة وجديدة لها.	١٣
					في محاولتي لإيجاد حل لمشكلة، أعالج المشكلة من نواحٍ متعددة قدر الإمكان.	١٤
					عندما لا أستطيع فهم مشكلة، أحاول جمع معلومات حول المشكلة لتساعدني في فهمها.	١٥
					عندما أواجه مشكلة صعبة أتوجه لشخص آخر لمساعدتي في إيجاد حل.	١٦
					عند القيام بحل مشكلة فاني أختبر مدى تغير مشاعري نحو الأحسن.	١٧
					عندما أتخذ قراراً، فأبني أضع باعتباري النتائج الحالية والمستقبلية لكل خيار.	١٨
					عندما يتوجب على اتخاذ قرار أحاول توقع النتائج الإيجابية والسلبية لكل خيار.	١٩